

نهج السعادة

[231] وصلوا السيوف بالخطا (9) والنبال بالرماح (10) فإنكم بعين ا

_____ = أحد الشقين وهو علامة الغضب. وفي تفسير

فراة بن إبراهيم: (وألحظوا الشرر، وأطعنوا الخزر). وفي مروج الذهب: (وألحظوا الشرر، وأطعنوا الهبر). ومثله في عيون الأخبار غير إن فيه: (وأطعنوا النبر) أي مختلسا أي إنه ينتبر الرمح عنه أي يرفعه عنه بسرعة. والنبر - كفلس - والهبر والهبير - كفلس وأمير -: اللحم أو بضع لحم لا عظم فيها، يقال: هبرناهم بالسيوف: قطعناهم بها ويقال: (شرر الرجل - من باب ضرب - وسزر إليه شررا): نظر إليه بجانب عينه مع إعراض أو غضب. و (شرر فلانا): طعنه عن يمينه وشماله. وقال في مادة (يسر) من كتاب النهاية: وفي حديث علي: (اطعنوا اليسر). هو بفتح الياء وسكون السين: الطعن حذاء الوجه. (9) نافحوا ضاربوا كافحوا. و (الطبا) بالضم: جمع ضبة: طرف السيف وحده. وقال في مادة: (طبي) من النهاية: وفي حديث علي: (نافحوا بالضبا). هي جمع طبة السيف، وهو طرفه وحده، وأصل الطبة طبو - بوزن حرد - فحذفت الواو، وعوض منها الهاء. و (صلوا) أمر من الوصل. و (الخطا): جمع الخطوة - بضم أوله وفتح: ما بين القدمين عند المشي، يقول عليه السلام: صلوا قصر سيوفكم عن العدو بالمشي إليه ثم ضربه. ومنه قول قيس بن الحطيم: إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا الى أعدائنا فنضارب (10) إذا قصرت الرماح عن العدو، من أجل بعده صلوا قصرها بالرمي بالنبل. ومثله في تفسير فراة بن إبراهيم ومروج الذهب، وفي عيون الأخبار، والرواية الثانية لابن عساكر نقلا عن ابن قتيبة: (والرماح بالنبل) و _____